@ 218 @ | المحسوسات الفانية الظلمانية ! 22 ! ! 2 2 ! قال ذلك مع قوله : ! 22 ! [النحل ، الآية : | 123] ، وكذلك قال موسى : ! 2 2 ! [الأعراف ، الآية : | 143] لأن مراتب الأرواح مختلفة في القرب والبعد من الهوية الإلهية . وكل من كان | أبعد فإيمانه بواسطة من تقدمه في الرتبة ، وأهل الوحدة كلهم في المرتبة الإلهية أهل | الصف الأول فكان إيمانهم بلا واسطة وإيمان غيرهم بواسطتهم الأقدم فالأقدم ، وكل | من كان إيمانه بلا واسطة فهو أول من آمن وإن كان متأخر الوجود بحسب الزمان كما | قال النبي عليه صلى ا عليه وسلم : ' نحن الآخرون السابقون ' . فلا يقدح اتباعه لملة | إبراهيم في سابقيته لأن معنى الاتباع هو السير في طريق التوحيد مثل سيره في الزمان | الأول . ومعنى أوليته كونه في الصف الأول مع السابقين . | | [تفسير سورة الأنعام من آية 18 إلى آية 21] | | ! 2! 2 بإفنائهم ذاتاً وصفة وفعلاً بذاته وصفاته وأفعاله ، | فيكون قهره عين لطفه كما لطف بهم بإيجادهم وتمكينهم وإقدارهم على أنواع | التمتعات وهيأ لهم ما أرادوا من أنواع النعم والمشتهيات فحجبوا بها عنه وذلك عين | قهره . فسبحان الذي اتسعت رحمته لأوليائه في شدة نقمته واشتدت نقمته على أعدائه | في سعة رحمته ! 2 2 ! يفعل ما يفعل من القهر الظاهر المتضمن للطف | الواسع أو اللطف الظاهر المتضمن للقهر الكامل بالحكمة ! 2 2 ! الذي يطلع على | خفايا أحوالهم واستحقاقها للطف والقهر ! 2 2 ! | بإثبات وجود غيره ! 2 2 ! بصفاته بإظهار صفات نفسه ، فأشرك به . وغاية الظلم | الشرك با ! 2 2 ! لاحتجابهم بما وضعوه في موضع ذات ا | وصفاته . | | [تفسير سورة الأنعام من آية 22 إلى آية 29 |